المحاضرة التاسعة:

(معاني المزيد بثلاث أحرف،معاني استفعل،افعوعل، افعالّ، افعوّل).

ويأتي على أربعة اوزان هي: اسْتَفْعَل، وافْعَوْعَلَ، وافْعَالّ، وافْعَوَّلَ.

أ- معاني استفْعَلَ:

1-الطلب: ويكون حقيقة أو مجازاً، فحقيقة مثل: اسْتغفرَ أي طلبَ الغفران،واستفهم طلب الفهم ومجازاً مثل: استخرجتُ الذهبَ من المعدن حيث سُمِّيتْ الممارسة في إخراجه والاجتهاد في الحصول عليه طلباً[1].

2-الصَيرُورَة: مثل اسْتَحْجَرَ الطينُ أي صار حجراً، واسْتَأْسَدَ فلانٌ تشبّه بالأسد.

3-اعتقاد صفة الشيء: كقولنا : اسْتَكْرَمْتُه اعْتَقَدْتُهُ كَريماً، واستعظمته اعتقدته عظيماً.

4-المطاوعة: حيث يطاوع أَفْعَلَ، مثل:أحْكمْتُه فاسْتَحْكَمَ، وأَقمْته فاسْتَقَام.

5اختصار حكاية الشيء: مثل اسْتَرْجَعَ أي قال: (إنَّا لله وإنّا إليه راجعون).

ب- **معاني افْعَوْعَل:** بزيادة الألف والواو وتكرير العين مثل: اخْشَوْشَن واغدودن.

1-المبالغة : مثل: اعْشَوْشَبَ تدل على زيادة في العشب ،واغْدَوْدَنَ الشعر تدلّ على زيادة في طول الشعر[2].

---

[1] -ينظر أحمد الحملاوي،ص35

[2] -عبده الراجحي،التطبيق الصرفي،ص40

ج–معاني افْعَالَّ: بزيادة ألف الوصل، ثم ألف وتكرير اللام مثل (احْمَارّ واخضارّ)، وتدل على زيادة الحمرة والخضرة والمبالغة فيها[1].

د–معاني افْعَوّلَ: ويكون بزيادة ألف وصل وواو مضعّفة، وهو يستعمل قليلاً مثل(اجلوّز) أي أسرع،و(اعلوّط) أي تعلّق بعنق البعير، وتفيد المبالغة في أصل الفعل أيضاً[2] .

[1] –ينظر نفسه،40

[2] –نفسه،ص40

المحاضرة العاشرة:

(مزيد الرباعي:مزيد الرباعي بحرف،ومزيد الرباعي بحرفين)

ينقسم الرباعي المزيد إلى قسمين: ما زيد فه حرف واحد، وما زيد فيه حرفان فالذي زيد فيه حرف واحد وزن واحد وهو(تَفَعْلَلَ)،مثل: تَدَحْرَجَ، وهو يدل على مطاوعة الفعل المجرد دَحْرَجَ، فنقول: دحرجتُهُ فَتَدَحْرَجَ[1].

أمّا الرباعي الذي يزاد فيه حرفان فيأتي على وزنين هما :(افْعَنْلَلَ) كاحْرَنْجَمَ ويدل أيضاً على مطاوعة الفعل المجرد مثل: حرجَمتُ الإبل فاحْرَنْجَمَتْ.

والوزن الثاني هو (افْعَلَلَّ) بزيدة ألف ولام ثالثة في آخره، مثل: اقْشَعرّ واطْمَأنّ ويدل هذا الوزن على المبالغة.

ولأوزان الرباعي المزيد ملحقات ترجع إلى الأوزان الملحقة بالرباعي المجرد[2] منها: تَفَعْلَلَ، مثل تَجَلْبَبَ

تَفَوْعَلَ مثل تَرَهْوَكَ

تَفَيْعَلَ مثل تَشَيطَنَ

تَفَوْعَلَ مثل تجَوْرَبَ

تَمَفْعَلَ مثل تَمَسْكَنَ

تَفَعْلَى مثل تَسَلْقَى.

تطبيق:

---

[1] –ينظر أحمد الحملاوي،ص28،و أيوب العطية ،ص282.

[2] –ينظر الحملاوي،ص29

1-بيّن حروف الزيادة في الأفعال الآتية، وأثرها في المعنى:

(أرْهَنْتُ المَتَاعَ، شَقَّعْتُ زَيداً اسْتَحْجَرَ الطينُ، هلّلَ المُسْلِمُ، انْقَطَعَ الحبلُ)

2-بيّن المعاني التي تضيفها الأحرف الزائدة في الأفعال الآتية:

(استخرج، نَحّتَ، سَاجَلَ، اقْتَلَعَ، اشْمَأزّ، انْشَقَّ، أَضْحَى، أَثْمَرَ، فَرّحَ اكْتَالَ).

المحاضرة الحادية عشرة:

(المشتقات: اسم الفاعل)

إنّ اللغة العربية لغة اشتقاقية؛ أي أنّ هناك مادة لغوية مثل (ك ت ب) يمكن تشكيلها على هيئات مختلفة، تكون كلّ هيئة على وزن ومثال خاص، لها وظيفة معينة كأن نقول: (كاتب) أو (مكتوب)، أو (مكتب) وهو ما يسمى بالاشتقاق[1].

وتسمى الصيغ المشتقة من المادة، بالمشتقات وهي :

1-اسم الفاعل: وهو اسم يشتق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل، أو تعلق به ،وهو من الثلاثي على وزن (فَاعِل)غالباً نحو: نَاصِر وضَارِب وخَارِج كاتب، وإنْ كان الفعل أجوف معتلاً قلبت ألفه همزة، فنقول: قال قائل، وباع بائع ودار دائر.[2].

أمّا إذا كان الفعل أجوف وعينه صحيحة؛ أي كانت واوا أو ياء، فإنّها تبقى على حالها في اسم الفاعل فنقول: عَوِرَ عاوِر، حيِدَ حايِد، حَوِلَ حاوِل، «وإذا كان ناقصاً أي كان آخره حرف علّة، فإنّ اسم الفاعل منه ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص؛ أي تحذف ياؤه الأخيرة في حالتي الرفع والجر، وتبقى في حالة النصب فنقول: دَعَا دَاعٍ، مشَى مَاشٍ، رَضِي رَاضٍ»[3] .

كما يُصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وكسر ما قبل الآخر.

فتقول من (أَخرَجَ وشَاهَدَ ورَتّبَ): (مُخْرِج ومُشاهِد ومُرتِّب).

---

[1] -ينظر أيوب العطية،ص305

[2] -ينظر نفسه ص 306

[3] - عبده الراجحي،التطبيق الصرفي76

ومن (انكسرَ واجتَمعَ وتَقَاتَل): (مُنكسِر ومُجتمِع ومُتقاتِل).

ومن (احْمَرّ واحْتلّ وانحَلّ): (مُحمَرّ ومُحتلّ ومُنحَلّ).

ومن (أقامَ وأعانَ وأَبَانَ): (مُقِيم ومُعِين ومُبِين).

فإنْ كان الحرف الذي قبل الآخر ألفاً، فإنّه يبقى كما هو في اسم الفاعل نحو: يختار مُخْتَار، يكتَال مُكْتَال، يَخْتَال مُخْتَال»[1].

وقد لا يخضع اشتقاق اسم الفاعل للقواعد المذكورة، إذ قد يرد اسم الفاعل من (أسْهبَ مُسهَب) بفتح الهاء، والقياس كسرها، ومِنْ أَحْصَنَ مُحْصَن بفتح الصاد والقياس كسرها أيضاً، كما نجد أفعالاً رباعية واشتق اسم الفاعل منها على وزن فاعل مثل:(أَيفعَ يَافِع)،و (أَمْحَلَ مَاحِل)[2].

ويعمل اسمُ الفاعل عَمَلَ فِعْلِه الذي اشتُقَّ منه، أي أنّه قد يرفع الفاعل، وينصب المفعول به كالفعل المتعدى سواء بسواء، ففي قوله تعالى:﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾عَمِلَ اسمُ الفاعل (الكاظمين) النصبَ في (الغيظ)، فهو مفعول به لاسم الفاعل، وفي قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ رفعَ اسمُ الفاعل (الظالم) فاعلاً هو(أهلُها).

---

[1] –عبده الراجحي،ص77

[2] –ينظر التطبيق الصرفي ،ص77

- واسم الفاعل إن كانت فيه (أل) عمِل عَمَلَ فعله دائما بلا قيد ولا شرط.

كما في المثالين السابقين، وكذا في قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ﴾.

- أمّا إذا لم يكن فيه (أل) فإنّه لا يعمل عمل فعله إلاّ بشرطين:

أولهما: أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال؛ أي أنّه إذا كان بمعنى الماضي لم يعمل؛ فلا يصحّ أن تقول مثلا:(عليّ فاهمٌ درسَه أمسِ).

وثانيهما: أن يكون اسم الفاعل معتمدا على (نفي)، كما في مثل قولنا:(ماحامدٌ السوقَ إلا من ربِحَ)،أو(استفهام)، كما في مثل قولك: (أكاتبٌ الواجبَ يا زيدُ؟)

أو كان واقعا (خبرا لمبتدأ أو ناسخ)، كما في قوله تعالى:{ ﴿وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾، وقوله سبحانه: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، وقوله عز وجل: ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾، وقوله تبارك اسمُه:{ ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾،أو كان (صفة)، كما في قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾، أو كان (حالاً)، كما في قوله تعالى: ﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾، وقوله عز وجل: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ *لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾

صيغ المبالغة:

وهي أسماء تشتق من الأفعال، للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، لهذا سميت صيغ المبالغة وهي لا تشتق إلاّ من الفعل الثلاثي»[1]المتصرف المتعدي إلاّ صيغة (فَعَّال) فإنّها تصاغ من اللازم والمتعدي[2]، ولها أوزان أشهرها خمسة قياسية وهي:

1-صيغة فَعَّال مثل علاّم، قوال، شرّاب، صبار...

2-صيغة مِفْعَال مثل:معطاء، مقدام، مزواج، مغوار،مذكار ،مئناث.

3-صيغة فَعُول مثل: غفور، صبور، عجول، فخور، ضروب.

4-صيغة فَعِيل مثل بصير نصير، سميع، شهيد، قدير، شبيه.

5-صيغة فَعِل مثل لَبِق، نَهِم حَذِر،شَرِه[3]

وقد سمعت ألفاظ أخر للمبالغة غير قياسية منها: (فعِّيل) مثل سكّير، و(مِفْعِيل)مثل مِعْطِير ،ومِسْكِين، و(فُعَلَة) مثل:مثل همزة ولمزة، و(فَاعُول) مثل فاروق، وجاسوس، و(فُعال) بالتخفيف والتشديد مثل: طوال وكبَّار، و(فعُّول) مثل سُبُّوح وقُدُّوس، و(فيعول) مثل قيّوم ، و(فعّالة) مثل عَلاّمَة ونَسّابَة وفَهّامَة[4].

---

[1] - أيوب العطية،ص306، 307

[2] -سليمان ياقوت الصرف التعليمي،ص230

[3] -سليمان ياقوت،ص232

[4] -ينظر أحمد الحملاوي، 66، وسليمان ياقوت الصرف التعليمي،232، 233

وتعمل صيغ المبالغة عمل الفعل ، و يُشترط لعملها نفسُ الشروطِ التي تقدمتْ في عمل اسم الفاعل تماماً.

المحاضرة الثانية عشرة

اسم المفعول:

اسم المفعول « هو ما اشتقّ من فعل لمن وقع عليه، كمضْرُوب ومُكْرَم»[1] .

وهو « صفة تؤخذ من الفعل المجهول للدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتجدد»[2]. يبنى من الفعل الثلاثي المجرد، ويكون على وزن مفعول، كمَقُول ومَبِيع ومَنْصُور ومَكْتُوب.

فإنْ كان أجوف أي عينه واوا أو ياء، فإنّ اسم المفعول يكون على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة فنقول:

قَالَ ← يقُول ← مَقُول

بَاعَ ← يبِيع ← مَبِيع

دَانَ ← يدِين ← مَدِين[3]

وإذا كان مضارع الفعل عينه ألف، فيكون اسم المفعول على الوزن السابق بشرط إعادة الألف إلى أصلها مثل: خاف← يَخَافُ← مَخُوفٌ

هَابَ← يهَابُ← مَهِيب[4]

وإنْ كان الفعل ناقصاً فإنّ اسم المفعول يكون بوزن المضارع، ثم تضع حرف المضارعة ميماً مفتوحة، وتضعّف الحرف الأخير؛ أي لام الفعل الذي هو حرف علّة

---

[1] –ابن هشام الأنصاري شرح شذور الذهب،ص517

[2] –مصطفى الغلاييني،ج1،ص142

[3] –عبده الراجحي،ص82

[4] –نفسه ،ص82

مثل: دَعَا ← يَدعُو ← مَدعُو

رَمى ← يَرمِي ← مَرْمي

كَوَى ← يَكوِي ← مَكْوي[1]

ويبنى من غير الثلاثي على لفظ مضارعه المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة كمُكْرَمٍ ومُنْطَلَقٍ ومَسْتَغْفَر ومُدَحْرَجٍ ومُسْتَعَانٍ[2].

على أنّ هناك ألفاظاً تكون بلفظ واحد لاسم الفاعل والمفعول، كمُحتَاج ومُختَار مُحْتَل، والذي يعيّن معناه هو قرينة معه.

ملحوظة: هناك أبنية تستعمل بمعنى اسم المفعول أشهرها[3]:

1-فَعِيل:مثل جَرِيْح، قَتِيل، ذَبِيح، طَحِين

2-فَعُولَة:مثل رَكُوبَة، حَلُوبَة

3-فِعْل: مثل نِسْي ،طِحْن، طِرْح.

أمّا شروط إعمال اسم المفعول فهي نفسها شروط إعمال اسم الفاعل، وقد تقدّم ذكرها.

تطبيق:

- عيِّن في الآيات الآتية اسم الفاعل، وبيِّنْ معموله، وشرطَ عمله إن كان مما يعمل بشروط: -

---

[1] -عبده الراجحي،ص82

[2] -ينظر نفسه،ج1،ص142

[3] -نفسه،ص84

1-﴿ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبُهم ﴾

2-﴿ولا آمين البيتَ الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضواناً﴾

3-﴿وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرجٌ ما كنتم تكتمون ﴾

4-﴿خشَّعًا أبصارُهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر ﴾

5-﴿وما كنا مُهْلِكِي القرَى إلا وأهلها ظالمون ﴾

6-﴿ربنا إنك جامعُ الناسِ ليوم لا ريب فيه ﴾

7-﴿والذاكرين اللهَ كثيراً ﴾

8-﴿واعلموا أنكم غيرُ معجزي اللهِ وأن اللهَ مخزي الكافرين ﴾

- صغ اسمَ الفاعل والمفعول من الأفعال الآتية: -

(آثر – تعالى – ارتضى – استبقى – اختار – انقاد- قال – صاغ – سال – رأى – زاد- صد ق – عاهد- قضى – بدّل – فاز- أشفق).